

لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة

نداء رقم (١٠)

صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة / منظمة التحرير الفلسطينية

يا جماهير شعبنا البطل : هاهي انتفاضتكم المظفرة تدخل شهرها الرابع وهي تحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر ، وتهزم الاحتلال يوميا ، سياسيا واقتصاديا ، فحجارتكم ترسم صورة الوطن بارادة فلسطينية حرة ، تلـسـك الارادة التي افشلت موامرة شولتز ومسلـسـله الدموي ضد شعبنا وثورتنا وحقوقنا ، فرجع خائبامن وهج حقيقة الانتفاضة الساطع ، وزاد الاحتـلال حصارا ، وشطب طوفان فلسطين كل من يحاول التطاول أو القفز عن م . م . ف . الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا فمن انتفاضتكم المجيدة علم القاصي والداني أن امريكا هي الد أعدائنا وليست وسيطا ، واكدتم يا أهلنا للعالم أجمع بأننا لن نسمح لأحد التحدث باسمنا ولن نسمح لخيانة بعض العواصم العربية سياسيا وعسكريا أن تنال من انتفاضتنا المستمرة مؤكداين على حق م . م . ت . ف . بحضور المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات ممثلة بوفد مستقل ومن يحلم بمقعد على مائدة شولتز ستلفظه جماهير الامة العربية بثورتها وضميرها العربي الاصيل وفي هذا السياق نشمن وياسم انتفاضة فلسطينيين موقف الجزائر الشقيق ، بلد الشهداء ، وهجومه على المواقف العربية المتخاذلة والصامتة ، ونؤكد على بيان اللجنة التنفيذية الداعي لعقد مؤتمر قمه عربي طارئ . مؤتمر الانتفاضة وشهادتها من أجل نصره شعبنا ودعمه بكل السبل السياسية والمادية ، ونشمن ايضا موقف كل أحرار العالم وكل القوى التقدمية في اسرائيل الذين وقفوا باشكال عدة الى جانبنا في كفاحنا الطويل من أجل نيل حقوقنا ، حقنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م . م . ت . ف . ممثلنا الشرعي والوحيد .

يا جماهير شعبنا المتناضلة : من خنادقكم ومن وحدة شعبنا وبناء على توجيهاتكم تضعوا القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة القرارات التالية بين ايديكم الامينة :

- اولا : ان وحدة جماهير شعبنا هي الضمانة الاكيدة على حفظ منجزات الانتفاضة وتطويرها ، لذلك فاننا نناشد كل اهـلـنا المكافحين للتمسك بهذه الوحدة النضالية والميدانية لشعبنا بكافة قواه وقطاعاته ، وندعوكم للضرب بقوة على يد كل من يحاول المساس بها ، سواء ببت الاشاعات المغرضة أو بالتشويش ، وندعوكم لتشكيل المزيد من اللجان الشعبية والفرق الضاربة على أسس وحدوية مكافحة .
- ثانيا : نتوجه لكافة جماهيرنا في المناطق المختلفة لتوحيد مدة فتح المحلات التجارية ومحطات الوقود والبسطات ، والمقره بثلاث ساعات يوميا وفقا لظروف كل منطقة .
- ثالثا : لقد قصد من دعوة العاملين في دوائر الادارة المدنية للاستقالة ، قطاع الشرطة فقط ، ونؤكد مجددا دعوتنا لكافة العاملين في جهاز الشرطة لتقديم الاستقالة الفورية .
- رابعا : ندعو جماهيرنا البطلة مجددا لعدم دفع الضرائب ، وبيع على عاتق المحاسبين مسؤولية عدم التعامل بذلك وعلى تجارنا الصامدين ،

وحتى يرتب كشف للضريبة ، على أن تقوم اللجان الشعبية ولجان التجار بمتابعة ذلك .

خامسا : ندعو تجارنا الجواسل بعدم التعاطي مع المنتجات الاسرائيلية والاجنبية التي يتوفر لها بديل محلي ، مع أهمية ضرورة التعاون بين التاجر والمصنع المحلي وضرورة التزام هذه المصانع بخدمة جماهيرنا وعدم استغلالها ، بل هي مطالبة بتخفيض الاسعار ، وعدم التلاعب باجور العمال وساعات العمل وعدم فصل أو تقليص العمال ، وفيما يتعلق بالعمال تقوم النقابات العمالية بمتابعة ذلك ، كما ندعو تجار الخضروات على اختلاف مستوياتهم لمقاطعة المنتجات الزراعية الاسرائيلية وشراء المنتجات الزراعية المحلية بمسا بضمن صمود مزارعينا ، هذا وندعو كافة الفئات لتخفيض اسعارها لجماهيرنا ، التاجر ، المصنع ، الاطباء ، والصيديات ، مصانع الادوية والمحامين وغيرهم ، فهذا هو زمن تضامن شعبنا بكل فئاته .

سادسا : نشاهد جماهيرنا بتخفيف الضغط الصهيوني على المناطق المحاصرة اينما كانت بالنضال والدعم المادي والمعنوي .

سابعا : تشديد قبضة الجماهير ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه وضد العملاء وزلم النظام الاردني ونفخر بماثر شعبنا في معاقبتهم ودفعهم للتراجع واعلان ذلك في الجوامع والكنائس وامام اللجان الشعبية ، كما وندعو نواب البرلمان الاردني الذين نصبهم الملك لتمثيل شعبنا باعلان الاستقالة الفورية والعودة لصفوف شعبهم والا فلا مكان لهم على ارضنا .

ثامنا : تقوم كل منطقة بتحديد لحظة البداية لدوام مدارسها ومعاهدها وجامعاتها حسب ظروفها الخاصة على أن يكون الدوام محددًا بثلاث ساعات من الصباح وحتى الحادية عشره اسوة بقطاعات شعبنا المناضله تاسعا : فيما عدا ذلك نؤكد على مجمل القرارات الصادرة في نداء رقم (٩) يا جماهير الانتفاضة البطلة ، على هدى الانتفاضة نعلن ما يلي :  
١- ان ايام الانتفاضة هي محطات ملاحم وبطولة لشعبنا ضد الاحتلال ومستوطنيه واعوانه .

٢ - يعتبر يوم ١٤/٣/٨٨ يوما للتضامن مع الفلسطينيين من معتقلي الانتفاضة وجرحاها حيث الاعتصامات وزيارة ذويهم ودعمهم ماديا ومعنويا .

٣ - اعتبار يومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ و ١٦/٣/٨٨ يومي اضراب شامل تحت شعار "لا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م . ت . ف . ممثلنا الشرعي والوحيد "

٤ - ٢١/٣/٨٨ يوم ذكرى ملحمة الكرامة الخالدة يوما للكرامة الفلسطينية ، يوم أعنف المصادمات مع الاحتلال .

عاشت مهت . ف . ممثلنا شرعيا . رحيدا لشعبنا ، المجد والخلود لشهدائنا الابرار ولشهداء عملية ( شهداء قبرص ) ومعا على درب الانتفاضة حتى النصر . وانها لشورة حتى النصر والتحرير .

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة  
في الاراضي المحتلة  
منظمة التحرير الفلسطينية

١٠/٣/٨٨